

ويعتمد في الاحكام الفرعية فلما ان المقدم التمسك بحجة الظن في الجملة مسلح الصفة ولكن  
بعد اثبات حجة الظن في الجملة وتسليمك انه لا يتم الدليل الا بانضمام المقدمة الواجبة لتسليم  
نقول لا يخرج امان ان يكون الظن في الاحكام الفرعية حجة دون الاصولية او العكس او في بعض الاول  
دون الثاني لا كلا ولا العكس او العكس او في الكل لا سبيل لان في الاول مخالفة سائر الاحكام  
للاجراء المركب عند الضرر فكل من قال بحجة الظن قال اما مطلقا واما في الاحكام الفرعية فكل  
من لم يقل به لم يقل به فالقول بحجة في الاصول دون الفرعية هو في الاجماع المركب والاحكام  
لرؤية بحجته في بعض الاول وبعض الثاني او في كل الاول وبعض الثاني او في بعض الاول فقط  
دون الثاني مطلقا او العكس فلو لا الامتثال الاول والمخبر على التفسير بين الاول  
مقطوع والثاني مستلزم فبند فع بالاصل والاجماع مركبا في البين ولا يمكن اجراء قاعدة التمسك  
بلا صريح اذ القدر المتين في البين بوجوده والعام في الخارج في فيما لم يكن في البين قد يتيقن  
واعلم انه يمكن اجراء ذلك الدليل بطريق اخر وهو المسمى بالاستسلام بان يقال بعد اثبات  
حجة الظن في الفرع للبرهان الى اثبات الحجة في الاصول لا مضمنا ولا منفردا لان عمدة اثبات  
حجة الظن في الاصول اعلم من اعتبار الظن الحاصل من التسليم في الفرع وهذه التمسك  
على فرض حجة الظن في الفرع لان الظن في المسئلة الاصولية ليستلزم للظن في المسئلة الفرعية  
والظن في المسئلة الفرعية حجة على العرض مثلا لو ظنت بحجة الاستسقاء من الاضداد التمسك  
مورد ذلك مسئلة في الفرع يصح فيها الاستسقاء كالمورد في الوقت في المحصر من ساق  
الصولة او العكس فمفوض الاستسقاء في الاول العام وفي الثاني في المحصر والمفروض انك  
ظنت بحجة الاستسقاء فظن ان حكم المسئلة الفرعية هو ما اقتضاه الاستسقاء والظن  
في المسئلة الفرعية بحجة الظن في المسئلة الاصولية من باب استنباطه الظن في المسئلة  
ولكن التمسك بهذا الوجه انما فاسد جدا وغلط مطلقا وذلك لان المراد من ملة الظن  
بالاحكام الاصولية للظن بالاحكام الفرعية اما انه ملانم للظن بالاحكام الفرعية  
او انه ملانم للظن بالاحكام الفرعية الظاهرية اذ اواد الاول بحجة الظن في الاحكام  
الفرعية مسئلة الا ان الملائمة ممنوعة اذ النسبة بين الظنين محتم من وجه قد  
كان في المصنف المورث للوصف بالحكم الواقعي فان مضمونه ان اعتبار من المسائل الاصولية

بعضها واجراء حكم

الاصولية

حجة تثبت

مضمونه

ومضمونه مطابقة الحكم الواقعي من الفرعية فقد اجتمع الظن في التسليم الاصولية والفرعية  
باجتماع الظن وقد يوجد الظن في المسئلة الفرعية بالحكم الواقعي دون الاصولية وان شئت  
المورد للوصف في الحكم الواقعي مع انه صريح في العباد واستلزام الاعتناء في المسئلة  
الاصولية وقد يكون الامر بالعكس كالاتسقاء الظن بحجة من الاضداد المسئلة الاصولية  
في حين من يتيقن بالوضوح او شئك بالارتفاع بالحدث فلا ظن بالحكم الواقعي مع حجة  
الظن في المسئلة الاصولية وان اذ دلالات في الملائمة مسئلة الاصولية ممنوعة اذ  
الدليل الراجح متبني بحجة الظن في الاحكام الفرعية الواقعية لان المقدمة الاولى من مضمون  
الراجح يكون في بقاوا التكليف بالاحكام الفرعية الواقعية والمقدمة الثالثة لا يتسحق  
الاصوليات ان قلت كون المقدمة الاولى في بقاوا التكليف بالاحكام الفرعية الظاهرية فاعلم  
الثالثة متبني بحجة الظن فيها ولما الملائمة فتمد سبلها ولما ان بقاوا التكليف بالاحكام  
الفرعية مالملائمة وقد ثبت في محله وانما سبلها كون المقدمة الاولى فيها ذكرت من  
التكليف في الاحكام الظاهرية وان المقدمة الثالثة متبني بحجة الظن فيها ايكون الحكم للجميل  
من ذلك لانه لا حجة في الاحكام الظاهرية في الجملة فلا بد من انضمام المقدمة الرابعة للتعلم  
وانما ثبت ذلك اللابديه فنقول المقدمة الثالثة اما متبني بحجة الظن المسبب عن الظن  
بالاحكام الفرعية الواقعية فقط في الاحكام الفرعية الظاهرية او متبني بحجة الظن  
عن الظن بالاحكام الاصولية فقط فيها او متبني بحجة بعض الظن المسبب عن الظن بالاحكام  
الفرعية الواقعية فيها وبعض الظن المسبب عن الظن بالاحكام الاصولية فقط فيها او  
بحجة بعض الظن المسبب عن الظن بالاحكام الفرعية الواقعية وكل ظن مسبب عن الظن بالاحكام  
الاصولية لا كلا ولا العكس او متبني بعكس ذلك او متبني بحجة بعض الظن المسبب عن الظن  
بالاحكام الفرعية الواقعية دون المسبب عن الظن بالاحكام الاصولية لا كلا ولا العكس  
متبني بعكس ذلك او متبني بحجة كل ظن مسبب عن الظن بالاحكام الفرعية الواقعية وكل  
ظن مسبب عن الظن بالاحكام الاصولية في الاحكام الفرعية الظاهرية وكل الاحكام الواقعية  
للاجراء المركب ماعدا الاول والاخير فكل من قال بحجة الظن في الاحكام الفرعية قال  
اما مطلقا او بالظن الحاصل من الاحكام الفرعية الواقعية فقط فلو لا الصواب الاول والثاني